

أَعِشْ حَيَاتِي

أَعِشْ حَيَاتِي وَمَهْمَا أَعِشْ
حَيَاتِي الْفِدَا لِخُضِرِ الْعُيُونِ
فَكُلُّ حَيَاتِي لَهُنَّ هِبَاتٌ^١
وَكُلُّ غَرَامِي بِرِمَشِ الْجُفُونِ^٢
وَمَا الْعِيشُ إِلَّا بِقُرْبِ الْحَبِيبِ
وَلَا الْبُعْدُ إِلَّا كَرِيبِ الْمُنُونِ^٣
فَيَا قَلْبُ ثَبَّتْ بِحَزْمِ هَوَاكَ
فَمَا الْحُبُّ إِلَّا كَضَرْبِ الْجُنُونِ

١. الهبات: العطايا.

٢. رمش: شعر الجفون.

٣. ريب المنون: حوادث الدهر ومصائبه.